٧٤٢ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة السادسة عشرة

المحرر والمدير وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI

(C. P. 102 — Tunis)



صحيفة انتقادية

« EN-NADIM »

الاشتراك

٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في ثمنها مع الادارة

تونس في ١٨ ذي القعدة ١٣٥٥ | تصدر كل يوم | الموافق ٣٠ جانفي ١٩٣٧

ما هذا مسيو فينيك ؟

الراي عندي انا . . . ان هذا المسيو فينيك الذي هو رئيس الجمعية الفلاحية الفرانسية . لو كان تلميذا في مدرسة ابتدائية وكتب في امتحانه كتابا كالذي بعث به الى جناب المقيم العام في هذه الايام لنال من اساتذته الممتحنين عقابا لا يكون اقل من الحبس واكل الخبز (ساك) بدون ادام . . !

ماذا جرى على عقلك يا م . فينيك ؟ ارايت في نومك ان قد آن الاوان لان نلقي بك في البحر . . ؟

ام هل اصابتك حمى شديدة حينما شعرت باصلاحات وحريات تستقبلها البلاد ؟

انتم اعداء الحرية حقا يا ايها المستعمرون . وانتم الذين تطير عقولكم من رؤوسكم اذا ما حصل اعتراف للتونسي بشيء من حقوقه !

هذه مؤامرة مدبرة . وحملة منظمة . وبالبداهة يعلم كل ذي فهم انكم عاملون لتعطيل كل اصلاح يراد لهذا القطر . وساعون لاحباط اية حرية تمنح لابناء البلاد !

هذا كتاب م . فينيك الى جناب المقيم بين ايدينا . نرى في سطوره من القول العجيب ما لم يات به مصنفو اغرب الروايات الخيالية . ولكن م . فينيك يختلف عن اولئك المؤلفين ببراعته في اساليب السخرية والتهور . فيخاطب ممثل دولة الحماية بلغة ابناء الازقة ممن لا يتحاشون عما تمجه اسماع المهذبين !

واذن فلا وجود للحقيقة في معاني ما هو كاتب ولا رائحة للتادب في تعابيره !

يقول رئيس المستعمرين في كتابه المفتوح — او المبحوح — « اذا لم تتخذ التدابير الحازمة في القريب العاجل فان الدماء ستسيل » !

وهذه لا اقل من ان تسمى وشاية مختلقة واثيمة بشعب هادىء ينتظر رغباته ولا يضمر شرا . . !

بل نقول لهذا السيد الشجاع — اليوم فقط — انك واصحاب الاقلام الرجعية من مناصريك لا تستطيعون بصخبكم هذا وبزعمكم المثيرة ان تقيموا حجة على ما تعزونه للتونسي من النية السيئة والتحفز لاطعام حيتان البحر لحوم الافرنسيين !

ان التونسي يا سادة اخي شغل بما انتابه من الفقر المنجر من تفوقكم واثرتكم ودابكم على الاستيلاء والابتلاع وتسخير المستضعفين !

واذا كان م . فينيك يروم من وراء اختلاقه هذا . ومن تحدثه عن سفك الدماء اغراء النفوس وتوغير الصدور لتتم مؤامرة حزبه . فقد خاب فاله وطاش سهمه . وصار حقا على القانون العدلي ان يؤاخذه بما يؤاخذ به المحرضين على التمرد والهياج !

فاية بارقة بدت لجنابه منذرة بالويل ومشعرة بما يؤول لاهراق الدم . لولا حاجة في نفسه هي العداء لكل حرية . والامتعاض من كل اصلاح ؟

ولعل القوم لم يقيدوا دعواهم حتى الان . فلا ندري اي الامرين يوجسون منه خيفة . هل سفك الدم . ام الالقاء بهم في البحر ؟ على م . فينيك ان يقيد الدعوى . . !

حسين الجزيري

عامــل . . .

دعاني شان من الشؤون الى دخول ديوان من دواوين المراجع العالية بالسراية الطامة على حديقة القصبا . . !

في رواق يكتظ بالمنتظرين رايت بينهم قائدا — او عاملا — يلوح عليه السام ويبدو من ملامحه تفكير وقلق ظاهرين !

واقترب منه الحاجب يقول : انتظر ايضا . فهو . . يامرك بالبقاء هنا الى ان ياذن لك بالدخول !

سمعت ما لفظه الحاجب فقلت في سري : سبحانك ربي ما اعظم واحكم تصرفاتك في ملكك . . ها هو سيدي العامل وراء الباب ينتظر الاذن له بالدخول . وهو في قلق واضطراب !

تماما . . . كما يدع هو الاخرين في انتظار اذنه بادخالهم عليه ليبرق ويرعد في وجوههم . وليامر في غالب الاحيان باخذهم الى العذاب !

واستعلمت من هنا وهنالك عن الشان الذي احضر من اجله هذا العامل , لماذا . . . ؟

فقال قائل : ان المراجع قد شاءت ان تستخلص منه جوابا عما انهي اليها بشان توزيع القسوط في عمله وكيف جرى . . . !

قلت بخ بخ . . . فاشد ما يؤلم النفس ذكر اولئك البائسين الجائعين ممن يقطعون الايام العديدة في انتظار تلك الصدقة الضئيلة والعطاء البطيء !

فيا ايها القلق في انتظاره وراء الباب ولحم الدجاج يملا احشاءه !

الا تذكر في موقفك هذا ما الذي يقاسيه اولئك البؤساء في انتظارهم حول باب مكتبك وهم جائعون ؟

(النديم)

ملحوظات أبله...

بسمونها قطانية !

نعرف كلنا ان المثل يقول (لما طاحت زادوها ركاله) . . . وبعد فقد قدم الي احد الاصحاب (مشطرة) من الحبوب التي توزع داخل المملكة على الجائعين . فتعذر علي ان افهم اصلها وفصلها وماذا تكون ومن اي انواع الحبوب هي !

حثالة من قشور واتربة وغبار . قال لي ذلك الذي حملها ـ كفرجة للمتفرجين ـ انهم بالرغم عن حالتها السيئة يسمونها (قطانية) و يرونها خيرا كثيرا لاغاثة الجائعين القانطين !

فانا ـ بصراحة ـ انتقد الادارة اذا كانت عالمة بحالة هذا القوت ومطلعة على رداءته . . . اما اذا كان ذلك غشا حاصلا من طرف بعض تجار الحبوب وكان هذا النوع مدسوسا دسا . فمن المتحتم ان ينال اولئك الغشاشين عقاب يفتح اعينهم التي عميت عن مناظر البؤس المؤلمة (ويشجعهم) على الغش . وخاصة في مثل هذا المقام .

دفين وسجين !

في الاسبوع الماضي اختصم رجلان فضرب احدهما الاخر ضربة على راسه كانت القاضية على حياته فدفن القتيل وسيق القاتل الى الحبس . وفي البحث قال لقد تضاربنا ونحن سكارى . . !

فبودي ان اعرف هل مثل هذا المعترف ابن سكرا ومن الذي اعطاها الخمرة الممنوع بيعها للمسلمين؟

هذه حادثة بارزة ممسوكة باليد كان في الامكان ان تؤخذ حجة على من باع الخمر لهذين المتقاتلين وان تجعله السلطة عبرة لزملائه ممن يعبثون بالقانون ولا يمتثلون لنصوصه !

ولكن على مراد الله يا اخي . . ! (ابله)

* عرس مبارك *

احتفل مساء السبت الماضي بافتران صديقنا الشاب المهذب السيد الصادق الزيدي بكريمة الفاضل الوجيه السيد حسن قرباج من اعيان بلد جمال . فبالرفاه والالفة والبنين .

كلمات شائكة

يتهيأ بعضهم هنا لتزيين معرض باريس بعن يلعب بالاحناش والثعابين . وانهم بذلك سيرفعون راس تونس عاليا ... !

❀

لا تنفك جريدة الديبش تتذمر من كثر المتسولين في العاصمة دون ان تسال حزب الاستعمار عن اسباب هذه الكثرة ... !

❀

علمنا ان شركة الكهرباء قررت التخفيف من تعريفتها عن مشتركيها في (باجه) لانهم قاطعوها مدة طويلة ولكل شيء سبب !

❀

قال مندوبنا المتجول انه شاهد والد شيخ مشيخة البلدية ـ كان ـ عند (الدقاز) يساله عن مستقبل ابنه ... !

❀

سافرت لجنة الحبور التونسية الى جزيرة صقلية للدرس واخذ الارشادات . فهل يقيم لها اصحاب الحانات حفلة تكريم ..!

❀

تحادث اثنان حول جامعة النقابات فقال احدهما (لقد وقع الانتخاب . والله يرزق من يشاء بغير حساب) ...!

❀

ذكروا ان الجندي ضارب الصبي امام النادي العسكري قد احيل على المحاكمة . فبودنا ان لا يبخلوا علينا بنشر النتيجة !

❀

انحبس المطر في هذه الايام وتحول الطقس الى شبه صيف وسيقول رئيس الحجرة التجارة جهدة كالمعتاد ... !

➤ حتى متى ➤

انا مشتركون في (قربه ، تستور ، توزر ، نفطه الكاف الخ) يستمرون على التسويف نحو تسديد اشتراكاتهم للعلم يا ادرون الا لا تروقنا علاقبحهم باسمائهم ... !



بالمكنين ...

قال المراسل : كان هذا الشاف يوم الاحد ٢٤ جانفي يسوق سيارة تقل اثنين من زملائه . وكانوا قادمين من سوسه الى بنان والسيارة مندفعة بسرعة (٩٠) في الساعة

لذلك داست الغلام (سامي المثول) الذي يقول المراسل انه كان سائرا على يمين الطريق . ولم يستعمل السائق المذكور اعلاه آلة التنبيه . وسار مسرعا في حال سبيله كانه لم يحدث شيء .

فنقول اذن ان حماة القانون قد سخروا من القانون واتوا ما هم ينهون عنه !

رفع الولد الى مستشفى سوسه . وحضر منها قبطان الجندرمة ثم كامية المكنين لاجراء البحث فتلقيا من الحاضرين شهادتهم مثل سالف القول

فقول ايصدر هذا ممن هم ماموررون بمنعه والتشديد على مرتكبيه ؟

فيا طالما غرموا المسرعين في السير . ويا طالما زجروا الغافلين عن التزمير . واخيرا كما نرى ونسمع ..!

اهل الزجر والتغريم في ازالة المال يكونان غليظين جدا .. !

(انا)

* اخبار المحرص *

وافتنا رسالة مطولة ومشتملة على حديث حول زاوية ببلد المحرص يذكر صاحب الرسالة ان هناك متوظفا لاينفك يتردد على سكانها دون ان تكون له اسباب تخوله هذا التردد المستمر مما لفت انظار السكان ونشر الكثير من القال والقيل حول حركات المتوظف المذكور . فرأينا ان نكتفي بهذه الاشارة الى موضوع الرسالة والامل ان تنفى الاسباب الحاملة على هذا التظلم وهذا الاحتكار .

دار الكتب الوطنية
BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

انشودة ...

ايها المثري يا من * انت في الخير تعيش
ان في الناس كثيرا * لم يذق غير الحشيش

* * *

عندما تاكل لحما * من خروف او دجاج
هل تذكرت جياعا * في افتقار واحتياج

* * *

حينما تاكل موزا * وتضيف البسكويت
اذكر البت جوعا * من بلا اكل يبيت

* * *

واذا ما نمت ليلا * في فراش من حرير
فاذكر النائم ارضا * لم يجد حتى الحصير

* * *

هل ترى في المال حقا * سيبدي للبؤسا
ام ترى قلبك صخرا * وعلى الكل قسا

* * *

فاترك الشح وبادر * بكثير او قليل
انما الدنيا هواء * فاغنم الاجر الجزيل

* * *

اطعم الجائع واكس * واسعف العاري المصاب
واجب داعي الاغاثه * واكتسب حسن الثواب

(المغار)

شعر الشيخ عاشور

من غرائب ما جاء به في شعره قوله :

الحكم مما جري لي * في لبلة الخميس
من بعد ما شبعت * من السوم النفيس
شعرت ان جسمي * قد صار مثل الديس
في الكابات كيما * كالعصر والتعريس
وما صدقت لله * حتى انتهى نعيسي
ولما ان سالت * من ذلك العكيس
قالوا بدون شك * هذا ابو البسيس

اخبار هامة

سبب ومسبب

وقع ايقاف عامل عن مباشرة وظيفته اثر توزيع سلفات البذر والاسباب واضحة من الكلمة الاخيرة في الذكر .. !

الامن العام

خلع لصوص محلا بنهج ديزلي . وخلع لصوص دكانا في نهج التركي . وخلع لصوص حانوتا في نهج عنق الجمل والبقية تاتي لضيق النطاق !

اقتراح

اقترح الشيخ الذي يمضي في دفتر التلاميذ بالقلم الفرنسي ان يكون موضوع مقالة التطويع في هذه السنة (ايكسا سيركنفليكس) .... !

مقالة حرشة !

نشرت زميلتنا ـ مرشد الامه ـ مقالة للاستاذ نعمان نالت عظيم الثقة ووافر الامتعاض لانها جاءت معاكسة لمصالح من يصيدون في الماء العكر .. !

مفخرة !

بلغنا ان الفنان الكبير والمطرب العبقري السيد بو سعديه سيغادرنا لحضور معرض باريس فمع السلامة يا مفخرة البلاد ومبيض وجوه العباد !

الهارب

على اثر حادث سيارة ديس فيه احد المارة عقد السواقون اجتماعا قرروا فيه الحضور بالسنما للتفرج على فيلم (الهارب) ... !

جريدة الانشراح

صرح لصديقنا الاديب الفاضل السيد محمد محمود اللوز باصدار جريدة ادبية فكاهية انتقادية نصف شهرية بالاسم اعلاه في مدينة (صفاقس) وقد عزم على اصدارها في اول فيفري المقبل . فنرحب بها ونؤمل لها الانتشار الواسع .

رواية القبلة القاتلة

رواية بديعة بموضوعها ومفاجآتها ومشاهدها تمثلها باستعداد جمعية الاتحاد المسرحي مساء السبت ٣٠ جانفي على المسرح البلدي فلا تتاخروا عن مشاهدتها .

سانحة

* في المستشفى الصادقي *

رات ادارة المستشفى بحكم الضرورة احداث قسم للتوليد يقام في البناية المزمع على احداثها بجانب المستشفى كتوسيع له وهو راي سديد لا مناص عن تنفيذه متى تم بناء القسم الجديد . فعمليات التوليد لا يمكن ان تحصل في مكان بعيد عن مركز الاطباء ومحط الادوية وادوات الاسعاف

نقول هكذا لما بلغنا من ان احد الاطباء قام يقترح جعل قسم التوليد في الرابطة دون ان يلتفت لما ينشا عن هذا البعد من المضار !

فالنساء الفقيرة لا تستطيع تاجير العربات للانتقال الى المستشفى اذا ما اقتضت حالتها الاسعاف العاجل او الفحص السريع . ولقد حادثنا كثيرون في هذا الصدد منكرين على المقترح اقتراحه . وراجين من الادارة جعل قسم التوليد المومى اليه بنفس البناية التي ستلحق بالمستشفى . وما في ذلك من عسر ولا حرج .

فرقة الانسة بيا عز الدين

عادت هذه الفرقة النشيطة بعد ان انمت رحلتها في القطرين الشقيقين (الجزائري والمغربي) فوصلت محطة العاصمة في الساعة السابعة من مساء الثلاثاء . وسرعان ما امتطى افرادها (الاتوكار) الذي انطلق الى مدينة سوسة لتقيم الفرقة بها في نفس ذلك المساء الحفلة التي وعدت بها الفائدة خيرية عاصمة الساحل وبعد ان تقيم ثلاث حفلات بمدينة صفاقس ستعود الى العاصمة لاحياء ثلاث حفلات ايضا في امسية ٢ ـ ٣ ـ ٤ فيفري . فنؤمل للضيوف الكرام ما يتناسب مع جهودهم من دوام النجاح ومزيد الاقبال .

لا يفوتك ...

ان تقتني ما يلزمك من الزيت والصابون والسكر والتاي من محل تجارة السيد محمد بوزيان بنهج الصباغين عدد ١٧٨ فالبضاعة جيدة والاسعار مرضية .

دار الكتب الوطنية
BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

يا نصيب الطفولة

عند اقتنائكم ورقات يا نصيب الطفولة تكونون قد اتيتم فعل البر . وفي نفس الوقت من الممكن ان تربحوا من المال قسطا ذا بال

تهاون ادارة البريد بحقوقنا

جرت العادة - بل اقتضى القانون - ان تعيد ادارة البريد الجريدة التي لم تجد صاحبها المرسلة اليه الى ادارتها لتكف هذه عن ارسالها او تتحرى المكان الذي انتقل اليه مشتركها .

للنديم مشترك في (منزل برزلفى) تستمر ادارتنا على توجيه الجريدة اليه من اعوام عديدة دون ان يعود الينا عدد من اعدادها

ولما ان خاطبنا صديقا له ولنا بان يحضه على توجيه اشتراكاته المترتبة اشعرنا الصديق بان مشتركنا المذكور قد صار الى عفو الله من منذ عام ونصف عام!

فنحن نوجه سؤالنا الى مكتب بريد منزل برزلفى الى من هو يسلم اعداد مشتركنا المتوفي طيلة هذه المدة ؟ وكيف يدفعها لغير من يرى اسمه مرسوم عليه ؟ وهل يرى ساعي البريد هناك اننا غير محقين اذا نحن طالبناه بثمن جملة الاعداد التي سلمها لمن لا ندري..؟

ثم لنسال ادارة البريد العامة ماذا ترى في هذا السلوك المضر بمصلحتنا واللاشي لحقوقنا والمزري بانظمتها وتراتيبها ؟ وماذا يكون الجواب

طرابيش عبد العزيز سلامه

نهج القصباء عدد ١٨٧ - تونس

كل من اقتنى طربوشه او كلباكه من محل السيد عبد العزيز سلامه اصبح من المعجبين بحسن البضاعة وجمال الشكل ومناسبة الاثمان

المكتبة التلمسانية

الكائنة بنهج سكاك ٢٤ - ١٢ تلمسان

يجد بها زائرها جميع الكتب بين دينية وعصرية واشهر المجلات والجرائد العربية مع مهاودة في الاثمان وحسن المعاملة من صاحبها الحازم السيد مصطفى اهل الشعير

منتخبات

على الرحب والسعة

بلغ حرص طبيب امريكي مختص بجراحة الاسنان انه وضع على باب منزله جهازا كهربائيا فلا يكاد الطارق يلمس الباب اثناء الليل حتى يسمع صوت جرس في الداخل يوقظ الخدم .

وغافل لص رجال البوليس ذات ليلة ثم اقترب من ذلك الباب يريد فتحه بطرقه الجهنمية ولكنه ما كاد يلمس الباب حتى سمع صوت جرس شديد فحاول الهرب ولكن الخدم استيقظوا بسرعة وتمكنوا من القبض عليه قبل ان يفر . واستيقظ الطبيب من نومه مذعورا ثم سال اللص عن السبب الذي دعاه الى الاقتراب من باب المنزل فاحتج اللص بان اسنانه تؤلمه وانه اتى الطبيب ليعطيه شيئا يسكن الالم الشديد ... لوجه الله وفي سبيل الخير . فقال الطبيب حبا وكرامة ثم ادخاله غرفة العيادة واقتلع من فمه ستة اضراس بجانب بعضها . وجمع الاضراس في يده وناولها له وقال : اذا كنت في حاجة الي مرة اخرى فعلى الرحب والسعة ... !

(الجريدة السورية اللبنانية)

نص صك التنازل عن العرش

انا ادوار الثامن بنعمة الله ملك بريطانيا العظمى وارلندا والممتلكات البريطانية في ما وراء البحار حامي ذمار الدين امبراطور الهند - اعلن هنا عزمي الوطيد عن ان اتنازل عن العرش لنفسي ولورثائي . وارغب ان ينال هذا القرار المرافقة الفورية . وبناء على ذلك اضع بنفسي توقيعي في ما يلي . في اليوم العاشر من كانون الاول سنة ١٩٣٦ بحضور الشهود الموقعين ادناه .

«ادوار الملك والامبراطور» (عن مجلة جوبيتر)

قال الزهاوي :

انا لا يسأل عني احد حين اغيب
انا كالرحمة منبوذ وكالحق غريب

* * *

لا ابالي بعد ان اصبحت في الترب مقيما
ملكا لاقيت ام لاقيت شيطانا رجيما

(العرائس)

مكتبة الاطلس

لصاحبها السيد محمد معلى

بنهج سيدي بن عروس ٢٤ - تونس

تبيع انواع الورق وكافة ادوات الكتابة والكتب المدرسية وعطورات صفاقسية وتونسية وبخور الند باسعار مرضية ومعاملة حسنة

ند صفاقس

يعتنى باحضاره صاحب مكتبة وعطارة بغداد الصفاقسية الحازم السيد محمد محمود اللوز وسيكون من اذكى واشجى البخورات - يباع بالجملة والتفصيل ويطلب من متعهد بيعه بالعاصمة السيد محمد معلى نهج سيدي بن عروس عدد ٢٤ ومن صاحبه «نهج الباي زنقة ١٦ عدد ٩» صفاقس .

الساعاتي البارع بسوسه

هو السيد بوراوي شرفين - لا يفوتك ان تزوره اذا كنت بعاصمة الساحل وكنت في حاجة لساعة او لنظارات او لبعض من آلات وادوات النور الكهربائي او لآلة تصوير فلديه تجد مرادك مع المعاملة الحسنة .

محل المطبوعات الرفيعة

لصاحبه زواي الحاج

نهج بيلكاردي رقم ١٩ بعاصمة الجزائر

مستعد لتوريد ما يطلب منه من مطبوعات العقلية المتنوعة وصوابينه الذكية الرائحة

- معاملة حسنة واسعاره مناسبة -

(الغرابل والقرادش)

كل من اراد اقتناء الغرابل بجميع انواعها والقرادش المتقنة الصنع فليقصد محل الجهة محمد البيزيري بنهج المر عدد ٤٧ بتونس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي

نهج القيروان عدد ٥ - تونس

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE